

إنجاب طفلة من رحم متوفاة



للمرة الأولى في أمريكا الشمالية، والثانية على مستوى العالم، خرجت طفلة إلى الحياة من رحم تمت زراعته لأُمها من متبرعة متوفاة كانت أنجبت سابقاً.

وأعلنت عيادة كليفلاند كلينيك بولاية أوهايو الأمريكية أن الطفلة ولدت الشهر الماضي بالمستشفى لأم في الثلاثينيات من عمرها خضعت لتجربة بحثية شملت 10 مصابات بعقم عامل الرحم، ما يعني أنهم ليس لديهم أرحام. وأكمل فريق البحث خمس عمليات زراعة، نجحت من بينها ثلاث عمليات، من ضمنها تلك التي أدت إلى ولادة الطفلة، والمرأتان الأخريان تنتظران نقل الأجنة، بينما تنتظر نساء أخريات إجراء عملية الزراعة.

وقالت الطبيبة أوما بيرني، عضو الفريق الطبي للمرأة: في حين أن الولادة التي تم الإعلان عنها أمس الأول كانت جزءاً من مشروع بحثي، فإنه «من المثير رؤية الخيارات المتاحة للنساء في المستقبل».

وقالت العيادة الطبية إن أكثر من عشرة أطفال ولدوا في جميع أنحاء العالم بواسطة رحم مزروع، مضيفة أن تجربتها تختلف عن البرامج الأخرى وذلك لاستخدام فقط أرحام متبرعين توفوا حديثاً. ولم تنجح التجارب السابقة لزراعة الرحم نتيجة لرفض الجسم للرحم المزروع إلى حد كبير.

وقال الجراح الذي يقوم بعملية زراعة الرحم أندرياس تساكيس في بيان أصدرته العيادة: من خلال هذا البحث، نهدف

إلى جعل هذه الأحداث الاستثنائية عادية بالنسبة للنساء اللائي يخترن هذا الخيار

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024